

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَيْدَانُ : ع بالكوفة ويقال فيه صَحْرَاءُ زِيدَانٍ منه أَبُو الغنائم محمد بن محمد بن علي بن جَنَاح الهمداني توفي سنة 537 . وأبو زَيْدَان : دَوَاءٌ م أَي معروف وهو المشهور عند الأطباء بالفاوانيا وعُود الكهنيا وعُود الصليب وجزيرة إقريطش : بعد السلام وهو أصل شجرة . ولهم في ذلك تفصيلٌ مُودَعٌ في التذكرة وغيرها . وزَيْدَانُ بفتح الدال : ة بالسُّوس منها : أبو يعقوبَ إِسْحَاقُ بن إبراهيم ابن شادَان السُّوسِيّ من شيوخ أبي بكرِ ابن المُقَرِّي . وَيَزِيدُ : نهرٌ بدمشق ينسب إلى يَزِيدَ بن معاوية بن أبي سفيان مَخْرَجُهُ ومَخْرَجُ الْبَرَدَى واحدٌ إلا أن هذا يَجِيئُ في لَحْفٍ جَبَلٍ بينه وبين الأَرْضِ نحوُ مائَتَيْ ذراعٍ أَوْ نحوها يسقي ما لا يصل إليه مياه بَرَدَى ولا ماءُ ثورًا . واليَزِيدَانُ نهرٌ بالبصرة منسوبٌ إلى يزيد بن عَمْرِو الأُسَيْدِيّ وكان رجُلًا أَهَلَ البصرة في زمانه قال ياقوت : وهذا اصطلاحُ أهل البصرة يَزِيدُونَ في الاسم أَلْفًا ونونًا إذا نسبوا أَرْضًا إلى رَجُلٍ . واليَزِيدِيَّةُ : اسمُ مدينة ولاية شَرَوَانَ وهي المشهور بشِمَاخِي أَيضًا عن السَّيِّدِيّ . قاله ياقوت . والزَّيْدِيّ كسكَرَى كذا في النَّسْخ : ة باليَمَامَةِ وضبطه الصاغانيُّ بكسر الدال وتشديد الياء . والزَّيْدِيَّةُ : ة ببغداد بالسُّوَادِ منها أبو بكرٌ محمدٌ بن يحيى بن محمد الشَّوْكِيّ روى عنه الخطيبُ توفي سنة 438 . والزَّيْدِيَّةُ : ماءٌ لبني زُمَيْرٍ والزَّيْدِيَّوْنَ من المُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ كثيرةٌ مَنَسُوبَةٌ إلى الإمام الشهيد صاحب المذهب زيد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب Bهم وأرضاهم عنا مَذْهَبًا أَوْ نَسَبًا وهم أَوَّلُ خَوَارجِ غَلَاوَا غيرَ أَنهم يَرَوْنَ الْخُرُوجَ مع كُلِّ خَارجٍ وطائفةٌ منهمُ امتحنوه فأَواه يَتَوَلَّوْا أَبَا بكرٍ وعُمَرُ فَرَفَضُوهُ فَسُمُّوا رَافِضَةً . فمن الذين جَمَعُوا بين النَّسَبِ والمذهب أَبو البركات عُمَرُ بن إبراهيم ابن محمد بن أَحْمَدَ بن عليّ بن الحُسَيْنِ ابن حَمَزَةَ بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحُسَيْنِ بن عليّ بن أبي طالب الشَّرِيف الحُسَيْنِيّ الزَّيْدِيّ نَسَبًا وَمَذْهَبًا . قال ابن الأثير : كوفيٌّ حَدَّثَ عن الخَطِيبِ أَبِي بكرٍ الحَافِظِ وَأَبِي الحُسَيْنِ بن النَقَّورِ وعنه أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيّ وَأَبُوهُ وعُمَرُ حَتَّى أَلْحَقَ الْأَحْفَادَ بِالْأَجْدَادِ وقد أَعْقَبَ زَيْدُ الشَّهِيدُ من ثلاثة : عيسى مُؤْتَمِ الْأَشْبَالِ والحُسَيْنُ صاحب العَيْرَةِ . ويَحْيَى . ونَسَبَتْنِي بِحمدِ اللَّهِ تعالى متَّصِلَةً إلى عيسى مُؤْتَمِ الْأَشْبَالِ وقد بَيَّنَّتْ ذلك في شَجَرَةِ الْأَنْساب . وزَيْدُ بن عبدِ اللَّهِ بن خَارجَةِ الزَّيْدِيّ روى عنه عبد العزيز

الإدريسيُّ من ولد فرضيِّ الأُمةِ كاتِبِ الوَحْيِ زَيْدِ بنِ ثَابِتِ الصَّحَابِيِّ B من بني مالكِ ابنِ النِّجَّارِ ، وحُرُوفُ الزيادةِ عَشْرَةٌ ويجمَعُها قولك : اليومَ تَنْدُسَاهُ وقد سَقَطَت هذا العبارةُ من نُسخ كثيرة ولذا استدركه شيخُنا .

وفي اللسان : وأَخْرَجَ أَبوالعَبَّاسُ الهَـاءَ من حُرُوفِ الزيادةِ وقال : إِنَّما تَأْتِي منفصلةً لِيَبانَ الحَرَكَـةُ والتَّأْنِيثُ وَإِنْ أَخْرَجْتَ من هذه الحروفِ السَّيْنِ واللامِ وضمَمْتَ إليها الطَّاءَ والثَّاءَ والجيمَ صارت أَحَدَ عَشَرَ حرفاً تُسمَّى : حُرُوفَ البَدَلِ . قال شيخُنا : وقد أَوْرَدَ هذه الحروفَ العُلَماءُ في كُتُبهم وجمعوها في تراكيِبٍ مختلفةٍ أَوصَلُوهَا إلى نحوِ مائةٍ ونِيفٍ وثلاثين تَرَكيِباً .

ومن أَحسنِ ضَوابِطِها : قولُ أَبِي محمدِ عبدِ المَـجيدِ بنِ عَـيْـدُونَ الفَـهْـرِيِّ : .
سَأَلْتُ الحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عن اسْمِها ... فقَالَتْ ولم تَكْـذِـبْ : أَمَانُ
وتَسْهِيلُ قال : ومن ضَوابِطِها : أَهْـوَى تِلِـمِّـسَانِ ونَظَمَـه الإِـمَامُ أَبُو العباسِ أَحـمـدُ المَقـرِي في قوله : .

قَالَتْ حُرُوفُ زِيَادَاتٍ لِسَائِلِهَا ... هَوَيْتُ مِنْ بِلَادَةٍ : أَهْـوَى تِلِـمِّـسَانَا
قال : وجمَعها الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ أربعَ مراتٍ في أربعةِ أمثلةٍ بلا حَشْوٍ في بيتٍ واحدٍ مع كمالِ العُذُوبَةِ فقال : .

هَذَاءُ وتَسْـلِـيْمُ تَلَا يَوْمَ أُنْـسِـمَ ... نِهَـايَةَ مَسْئُولٍ أَمَانُ وتَسْهِيلُ
وحكي أن أبا عثمان المازني سئل عنها فأَنشَدَ :